

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

#### 1. خلفية البحث

إن من المعروف أن الإنسان اجتماعي بطبعه، فهو يحب أن يختلط بما حوله من الناس ويتواصل معهم ويتباحث بتبادل المعلومات أو المشاركة معهم في عمل جماعي أو خدمة اجتماعية . ولا شك في أنه حتى يشارك معهم في تلك الأمور يحتاج إلى وسيلة للاتصال، وأسهل وسائل الاتصال مع مجتمعه هو استخدام اللغة .

فاللغة هي وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر ، واللغة ظاهرة اجتماعية ، بها تتم عملية التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجتمع ، فتتوحد الكلمة وتنصهر المشاعر في بوتقة التعاطف والتفاهم الاجتماعي والمشاركة الوجدانية<sup>1</sup> وبتفق المعاصرون من اللسانيين على أن وظيفة اللغة تتمثل في تعيين العلاقة بين أفراد المجتمع، ولا

---

<sup>1</sup>أوريل بحر الدين . *فقه اللغة العربية* ، ط 1 (مالانغ :أون مالانغ بريس- 2009م )،

يتم اجتماع بشري من غير اللغة؛ لأنها العامل الفعال الذي يعطي المجتمع الأنساني طبيعته النوعية، التي هي طبيعة التعايش الكلي أي انصهار الفرد ضمن الكل.

قد عرف كثير من العلماء معنى اللغة وإحدى هذه التعريفات وهو ما عارفه ابن جني بقوله " أما حدها فأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>2</sup> . وعرفها سابير بأنها " وسيلة انسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية "<sup>3</sup>. ومن التعريفين السابقين نجد أن الإثنين يحددان اللغة بنوعين وهي اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.

وتعتبر اللغة العربية واحدة من أهم اللغات العالمية حيث أنها لغة القرآن ولغة الحديث الشريف ولغة الصلاة ، وإن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية مما يجعل لها وزنا اقتصاديا كبيرا كما أن العربية كلغة أولى مستخدمة في اثنتين وعشرين دولة<sup>4</sup> حيث تعتبر اللغة الرسمية في

---

<sup>2</sup> اصبري ابراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي، ( الاسكندرية: دار المعرفة، 1995)، ص3

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص3

<sup>4</sup> محمد الخوري، أساليب تدريس اللغة العربية، ط3 (الرياض: 1410هـ - 1989م)

الكثير من الدول العربية والغير عربية . كما تعتبر إحدى اللغات المعتمدة في هيئة الأمم المتحدة.

وتعتبر اللغة العربية الفصحى المشتركة هي اللغة المعتمدة للحدث والتعامل بين الشعوب لكننا نرى في الواقع الحالي أن العرب أنفسهم لا يتكلمون هذه اللغة في مجتمعهم أو حياتهم اليومية بل هم يستعملون لغة أخرى أولهجة معينة للتعامل في حياتهم الاجتماعية واليومية.

ونظرا لاتساع المنطقة العربية وكبر مساحتها فإن تلك اللهجات تختلفت من منطقة إلى أخرى فالأقطار العربية نفسها هي عبارة عن دول منفصلة عن بعضها البعض لكل دولة من هذه الدول تقاليدها وعاداتها . وباختلاف الأماكن والدول أختلفت أيضا بعض العبارات التي تقال في المناسبات العامه . وللوهلة الأولى يظن السامع لهذه العبارات أنها ذات معنى آخر غير المعنى المتعارف عليه لكن بعد أن يعرف ما تدل عليه تلك العبارة يفاجأ باختلاف في الأحرف وبطريقة النطق أيضا. وهذا اللهجه هي اللغة العامية الدارجه بين أفراد الشعب والتي تستخدم في تعاملاتهم اليومية حيث لا تتقيد بنحو أو صرف وتعتمد إلى التخفيف في نطق بعض الأحرف. وهناك العديد من اللهجات العربية في الوطن العربي كل حسب دولته .

وقد رغبت الباحثة في أن تلقي بعض الضوء على بعض العبارات العامية المستخدمة في تلك المناطق وخاصة في أن العالم الحديث صار كالقريّة الصغيره منفتحا ومتصلا ببعضه البعض وصارت بعض تلك العبارات العامية موجودة بين العامة من غير العرب . كما أن هناك رغبة الكثير من المسلمين في التعمق أكثر في داخل العادات والتقاليد العربية. ولو باستخدام الكلمات المستخدمة هناك . كما لا حظت الباحث قلة الكتب التي تتناول الكلمات العامية أو تقوم بالتعريف عنها- حتى بين الشعوب العربية أنفسهم- ذلك لأن تلك اللهجات هي لهجات تستخدم للتحدث ولم تستخدم في لغة مكتوبة الا في المسرحيات أو الأعمال الدرامية.ومن الأسباب التي دفعت بالباحثة في الخوض في هذا الامر هو أن كثيراً من الجامعات المحلية تقوم بإرسال البعثات علمية إلى بلدان عربية للدراسة وإتمام التعليم الجامعي فيها فبتعرف الطالب الجامعي على بعض الألفاظ والعبارات الخاصة بذلك المجتمع العربي يتيح له سهولة الانخراط بين طبقات مختلفة من المجتمع هناك .ومن المعروف أن أول الوسائل في البدء بأي حديث هو بإلقاء التحية وخاصة إذا كانت تلك التحية معروفة في ذلك البلد وبنفس اللهجة المحلية. فيفتح بذلك ابواب أخرى للحديث وتبادل الحوار مما يساعد الطالب أو أي شخص

لا يحسن التحدث بالعربية على تحسين لغته العربية والعيش بين تلك الشعوب، فيساهم على تبادل الثقافات بين المجتمع الاندونيسي والمجتمع العربي ونشوء العلاقات الوثيقة والأخوة الاسلامية فيتم ما اراده الله تعالى في الآية الكريمة ( ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم )<sup>5</sup>

وبما أن التحية هي أساس البدء بأي حوار ، فهو يدل على أدب المتكلم مع المخاطب وعلى الرغبة في البدء بالمحادثة كما أن الدين الاسلامي قد أمرنا بافشاء السلام وبين أن تحية الاسلام هي قول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وللأسباب المذكورة آنفا رأت الباحثة بفائدة إجراء البحث والذي هو بعنوان

**" عبارات التحية والوداع في البيئات العربية المختلفة".**

## **2.التحديد الإجرائي**

وحتى لا يختار القارئ بفهم معنى البحث فقد قامت الباحثة بشرح معنى عنوان البحث وهو :

1- عبارات هي الجمع من كلمة عبارة ومعناها كما ورد في القاموس المنور هي الالفاظ الدالة على المعنى. وعبر الرؤيا عبرا وعبارة ,، وعبر ما في نفسه: أعرب، وعبر عنه غيره فأعرب عنه<sup>6</sup>.

2- التحية وهي تأتي بمعنى حياه أي سلم عليه. والتحية السلام وحياه تحيه، والبقاء والملك وحياك الله أبقاك الله وملكك<sup>7</sup>.

3- الوداع وهو تخليف الناس المسافرين الناس خافضين وهو يودعونه إذا سافر تفاؤلا التي يصير إليه إذا أفل. أي يتركونه وسفره<sup>8</sup>.

4- ونعني بالبيئات هي مفرد لكلمة بيئة وتعني الحالة والمقام والمحيط.

---

<sup>6</sup>مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، معجم القاموس المحيط، ( بيروت: دار المعرفة، 2009)، ص 832

<sup>7</sup>المرجع نفسه، ص 341

<sup>8</sup>المرجع نفسه، ص 1388

5- أما العربية فهي الدول العربية التي تستخدم تلك العبارات في القاء التحية وبما أن الدول العربية كثيرة فقد خصت الباحثة هنا البيئة السعودية وهي المملكة العربية السعودية حيث أنها تمثل المجتمع الديني للمنطقة. والبيئة المصرية وهي الجمهورية العربية المصرية التي تمثل البيئة العلمية والبيئة الكويتية وهي دولة الكويت والتي تمثل المجتمع الاقتصادي للمنطقة

## ب- أسئلة البحث

تحاول الباحثة أن تجيب على بعض الأسئلة المهمة وهي :

- 1- ماهي عبارات التحية المستخدمة في بعض البيئات العربية؟
- 2- ماهو المعنى المرادف لتلك العبارات باللغة العربية الفصحى؟
- 3- متي تستخدم تلك العبارات وفي أي وقت أو مناسبة؟
- 4- ما معنى تلك العبارات باللغة الاندونيسية؟

## ج- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار الموضوع

- 1- لأن التحية هي المدخل الاتصالي الاول للبدأ بأي حوار.
- 2- كثرة عبارات التحية باللهجه العامية والتي تحمل المغزي نفسه باللغة العربية الفصحى مما يوادي الى عدم الفهم الصحيح لتلك العبارة وعدم معرفة كيفية الرد عليها.
- 3- بعض تلك العبارات اذا ترجمت حرفيا الى اللغة الاجنبية فإن ذلك يوادي إلى شذوذ المعنى وعدم ارتباطها بالموضوع.

#### د. أهداف البحث

أما الاهداف المرجوة من هذا البحث فهي:

- 1-معرفة عبارات التحية المستخدمة في بعض البيئات العربية .
- 2-معرفة المعنى المرادف لتلك العبارات باللغة العربية الفصحى.
- 3-معرفة وقت ومناسبة استخدام تلك العبارات
- 4-معرفة معنى تلك العبارات باللغة الاندونيسية.

#### هـ. أهمية البحث

وتأتي أهمية البحث



- 1- لتوسيع مدارك القارئ أكثر عن بعض عبارات التحية المنتشرة في العالم العربي
- 2- وجود مرجع للالفاظ العامية في المكتبة العامه
- 3- بمعرفة عبارات التحية تلك تفتح المجال للمتحدث الاحنبي بالبدأ بالحوار مع المخاطب العربي بلغته الدارجة مما يؤدي الى اتساع تبادل الثقافة والمعلومات بين البلدين
- 4- توسيع آفاق المعرفة عن عادات بعض الشعوب العربية.

#### و- الدراسات السابقة

وقد قامت الباحثة بالبحث عن دراسات مماثلة لما تقوم به فلم تجد في مكتبة القسم أو مكتبة الجامعة أو الكتبة العامة ما يماثله الا كتابا واحدا وهو كتاب (MudahBerbahasaArabUntk Haji danUmrah) وهو كتاب من تأليف الدكتور الحاج افريجون افندي . وهو كتاب يترجم الكلمات العامية إلى اللغة الاندونيسية. ويأتي الاختلاف بين الكتاب المذكور وما تقوم به الباحثة في المناطق المتعلقة باللهجة المحلية، حيث أن الكتاب يتحدث عن اللهجة السعودية والكلمات المستخدمة في الحج والعمرة، أما الباحثة فهي تبحث عن العبارات الخاصة

بالتخية أو الوداع بثلاث لهجات لثلاث دول وهي السعودية  
والمصرية والكويتية.

## ز- منهج البحث

### 1- نوع ومدخل البحث

النوع المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني. حيث يقوم  
الباحث باستقصاء الكلمات العربية وخاصة العبارات المحلية التي  
تستخدمها الشعوب في البيئة السعودية والمصرية والكويتية في التحية  
أو التوديع في الحياة اليومية أو في المناسبات الدينية .

### 2- تصميم البحث

أما مراحل البحث فهي كما يلي

#### أ) المرحلة الأولية للبحث

تشمل الامور التالية :

(1) الدراسات الأولية عن الكتب المتعلقة بهذا البحث

(2) كتابة خطة البحث

(3) تسجيل خطة البحث الى لجنة مناقشة خطة البحث

ب) مرحلة الاستعداد للبحث

وهذه المرحلة تشمل :

1) تقديم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ومناقشتها أمام المناقشين

2) طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث في مختلف المكتبات الموجودة في جامعة انتاساري الاسلامية الحكومية بينجر ماسين

ج) مرحلة تنفيذ البحث

وهذه المرحلة تشمل :

1) جمع البيانات الأساسية والثانوية المتعلقة بهذا البحث

2) متابعة عملية الإشراف من المشرفين

3) عرض البيانات وتحليلها

أما طريقة عرض البيانات وتحليلها فهذا نموذج يوضحها وهي كالتالي :

العبرة	لقة المستعملة	عنى بالفصحى	نى بالندونيسية
--------	---------------	-------------	----------------

Hai	أهلا وسهلا	السعودية	هلا بيك
		والكويت	هلا بيش
		والكويت	هلا ومرحبا
		السعودية	مرحبا
Selamatpagi	صباح الخير	مصر	صباح الخير

#### 4) مرحلة كتابة البحث

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بكتابة نتائج البحث على شكل البحث العلمي تحت اشراف المشرفين وذلك لإجل توعية الباحثة في كتاباتها وتصحيح ما في البحث من خطأ أو نقصان وبعد أن وافق المشرفان على تقديم هذا البحث للمناقشة قامت الباحثة بتقديم هذا البحث ومناقشته أما لجنة المناقشين

#### 3- البيانات ومصادرها

وبما أن هذا البحث مهتم بالبيئة المحلية لتلك الدول فإن البيانات الاساسية لها هي معرفة أشهر العبارات التي تستخدم عند القاء التحية وعند الوداع . أما المصدر الأساسي في البحث عن تلك البيانات هو اشخاص من المجتمع نفسه أما بمقابلتهم شخصيا أو الأستعانة بالمكتبة

المرئية من خلال المسلسلات أو الأفلام التي تستخدم اللهجة المحلية لتلك البيئة وأيضا الاستعانة ببعض المعاجم اللغوية لتلك اللهجات.

#### 4- أساليب جمع البيانات

والطريقة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وذلك بجمع البيانات من المصادر الرئيسية, وهي بعض الافلام والمسلسلات أو البرامج الناطقه ومنها بعض المسلسلات الناطقة بهذه اللهجات المحليه المصادر الثانوية فهي بعض التسجيلات الصوتية من بعض الاشخص الذين عاشوا في تلك المناطق مباشرة.

#### ح- هيكل البحث

أما هيكل البحث فهو مكون من:

الباب الأول: تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي للبحث، أسئلة البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، أهمية البحث ، الإطار النظري للبحث منهج البحث وأخيرا هيكل البحث .

الباب الثاني: الاطار النظري عن مفهوم اللغة واللهجة .

الباب الثالث: والذي يحتوي على عبارات التحية والوداع ومن  
يستخدمها والمعنى المرادف لها بالعامية وأيضا المعنى  
باللغة الإندونيسية .

الباب الرابع: الاختتام وتتكون من الخلاصة وتوصيات البحث  
والاقتراحات.